المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية

المجلد الحادي عشر، العدد الخامس، 953:939
تشرين الأول (2022)

بحث رقم 1

مضامين تكنولوجيا التعليم المتضمنة في كتب المرحلة الأساسية ومدى استخدام المعلمين لها في التدريس في لواء المزار الجنوبي في الأردن

فاطمة خالد النوايسة
وزارة التربية والتعليم- الأردن
fatimah_khaled@yahoo.com

عمر حسين العمري
أستاذ في المناهج وطرق التدريس العامة
جامعة مؤتة- الأردن

استلام البحث: 2022/4/1 مراجعة البحث: 2022/4/14 قبول البحث: 2022/4/21

DOI: https://doi.org/10.31559/EPS2022.11.5.1

file is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International

المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية
International Journal of Educational and Psychological Studies (EPS)
Journal Homepage: https://www.refaad.com/Journal/Index/3
E-ISSN 2520-4149 | P-ISSN 2520-4130
www.refaad.com

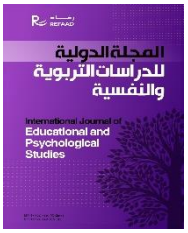

مضامين تكنولوجيا التعليم المتضمنة في كتب المرحلة الأساسية ومدى استخدام المعلمين لها في التدريس في لواء المزار الجنوبي في الأردن

فاطمة خالد النوايسة
وزارة التربية والتعليم- الأردن
fatimah_khaled@yahoo.com

عمر حسين العمري
أستاذ في المناهج وطرق التدريس العامة- جامعة مؤتة- الأردن

DOI: https://doi.org/10.31559/EPS2022.11.5.1 قبول البحث: 2022/4/21 مراجعة البحث: 2022/4/14 استلام البحث: 2022 /4/1

الملخص:

هدفت هذه الدراسة التعرف على مضامين تكنولوجيا التعليم المتضمنة في كتب المرحلة الأساسية ومدى استخدام المعلمين لها في التدريس في لواء المزار الجنوبي بالأردن تمّ استخدام المنهج الوصفي التحليلي والمسحي، وتكونت عينت الدراسة من جزأين، تمثل الجزء الأول من كتب المرحلة الأساسية من الصف الأول الأساسي وحتى الصف السادس الأساسي في الأردن، من العام الدراسي 2021- 2022. وتكوّن الجزء الثاني من (416) معلما ومعلمة في المدارس الحكومية في لواء المزار الجنوبي. أظهرت النتائج أن مضامين تكنولوجيا التعليم تتوزع في كتب المرحلة الأساسية في الأردن من حيث الصفوف كما يأتي بالترتيب: جاء في المرتبة الأولى الصف الأول بنسبة (24%) من مجموع الصفوف. وجاء في المرتبة الثانية الصف الثاني بنسبة (19%). وجاء في المرتبة الثالثة الصف الخامس بنسبة (17%). وجاء في المرتبة الرابعة الصف الثالث بنسبة (14%). وجاء في المرتبة الخامسة الصف الرابع بنسبة (14%). وجاء في المرتبة السادسة الصف السادس بنسبة (12%). كما تتوزع هذه المضامين من حيث المباحث بالترتيب كما يأتي: جاء في المرتبة الأولى مبحث اللغة الإنجليزية بنسبة (35%) من مجموع المباحث. وفي المرتبة الثانية مبحث العلوم بنسبة (28%). وجاء في المرتبة الثالثة مبحث الرياضيات بنسبة (19%). وجاء في المرتبة الرابعة مبحث التربية الإسلامية وبنسبة (10%). وفي المرتبة الخامسة جاء مبحث اللغة العربية بنسبة (8%). كما أظهرت النتائج أن مستوى استخدام المعلمين لمضامين تكنولوجيا التعليم جاء بدرجة متوسطة. كما أظهرت النتائج أن مستوى استخدام المعلمين لمضامين تكنولوجيا التعليم في التدريس جاء بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي بلغ (3.30)، وبنسبة مئوية (66%) لكنها تفاوتت في متوسطاتها من (3.49) وبنسبة (70%) إلى (3.12) وبنسبة من (62%) . وجاء مجال (المعدات والأجهزة العادية) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.49) وبنسبة (70%)، ثمّ مجال (البرامج التعليمية) في المرتبة الثّانية، بمتوسط حسابي (3.39)، وبنسبة (68%). يليه مجال (الصفحات والمواقع الالكترونية) في المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي (3.33)، وبنسبة (66%). ثم مجال (المواد التعليمية) بمتوسط حسابي (3.30) وبنسبة (66%) في المرتبة الرابعة، وجاء مجال (الدراما التعليمية والرحلات واللعب) في المرتبة الخامسة، بمتوسط حسابي (3.19)، وبنسبة (64%). وأخيرًا مجال (الأدوات والمواد والأجهزة الإلكترونية) في المرتبة السّادسة، بمتوسط حسابي (3.12)، وبنسبة (62%). وتوصي الدراسة المركز الوطني لتأليف المناهج بضرورة الاهتمام بمضامين تكنولوجيا التعليم، والعمل على تضمينها المباحث المدرسية، وخاصة مبحثي التربية الإسلامية واللغة العربية.

الكلمات المفتاحية: مضامين تكنولوجيا التعليم؛ كتب المرحلة الأساسية؛ مدى الاستخدام.

1. المقدمة:

يشهد العالم اليوم تطورًا لافتًا في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وقد أثر ذلك على جميع مجالات الحياة ومناحيها المختلفة، ومنها مجال التعلم والتعليم، حيث أدت الابتكارات في السنوات الأخيرة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات جنبًا إلى جنب مع متطلبات التعلم الجديد إلى ظهور تحولات عدة في نظم وبيئات التعلم التكنولوجي والإلكتروني، منها التحول من التركيز على المحتوى إلى التركيز على الاتصال، ومن السلبية إلى مشاركة أكثر تفاعلية في عملية التعلم من قبل المتعلمين، ومن التركيز على التعلم الفردي إلى التركيز على التعلم الموقفي الاجتماعي (العابد، 2017).

وفي ظل تلك التحولات أصبحت قدرة المتعلم وتمكنه من الوصول إلى مصادر التعلم بنفسه لا تقل أهمية عن تمكنه من محتوى التعلم، وأصبحت بيئات التعلم أكثر تكيفًا وتجاوبًا وانفتاحًا بما أتاح لها التعامل بفعالية مع الحاجات الفردية والشخصية المختلفة لكل من المعلمين والمتعلمين (الرفاعي، 2021). ويمكن للتكنولوجيا أن تلعب دورًا هامًا في دعم العملية التعليمية وذلك عن طريق التدريس عبر الوسائط المتعددة. والانتقال إلى التعلم المفتوح والتعلم عن بعد. والهدف هو إتاحة فرص التعليم الجامعي لمن حرموا منه لأسباب وظيفية وجغرافية وغيرها (Ciesielkiewicz, 2019).

إن التطورات العلمية الحديثة التي بدأت تؤثر بشكل مباشر على مناهج التعلم، عملت على جعل جميع دول العالم تعمل على تطوير المناهج بما يتلاءم مع التطورات، وبدأت فعلًا بتغيير أهداف التعلم وأغراضه من خلال الكشف عن اتجاهات جديدة تتصل بطبيعة الفرد وعملية نموه، إضافة إلى تطوير عملية التعليم نفسها (الزويني، 2013).

وأصبح من الضروري أن تأخذ المؤسسات التربوية والتعليمية بالتكنولوجيا الحديثة، حيث أضاف التطور العلمي والتكنولوجي كثيرًا من الوسائل الجديدة، التي يمكن الاستفادة منها في تهيئة وتحسين تعلم المتعلمين وإعدادهم وتأهيلهم لمواجهة تحديات العصر، وتجعلهم قادرين على استخدام التكنولوجيا في التعليم بشكل فعال. ومن مضامين تكنولوجيا التعليم التي يمكن توظيفها في المناهج المدرسية: المواد التعليمية، والمعدات والأجهزة العادية، والأدوات والمواد والأجهزة الإلكترونية، والبرامج التعليمية، والصفحات والمواقع الإلكترونية، والدراما التعليمية والرحلات واللعب (مهدي، 2015). وفي هذا السياق يرى المطيري (2021) أنه وبسبب غزو جائحة كورونا للعالم، توجهت معظم المؤسسات التعليمية في العالم للتعليم عن بعد بدلًا من التعليم الوجاهي لذلك ظهرت كثير من التطبيقات التكنولوجية الحديثة التي وظفت في التعليم والتي في الغالب تستخدم كمنصات عرض للمواد التعلمية وتفاعل المتعلمين لها، مثل منصة الزوم، ومنصة إدراك ورواق، ومنصة مايكروسوفت تيمز، ومنصة ويزايكيو، ونظام "جسور التعلم ونظام مودل، ونظام بلاك بورد وغيرها. والتي يمكن من خلالها عرض المحتوى التعليمي، ومشاركته مع الطلبة، وتقديم التعزيز والتغذية الراجعة، وتوفير عنصر التفاعل بين جميع عناصر التعلم المختلفة. من هنا جاء اهتمام التربويين في الأردن بالاستفادة من تكنولوجيا التعليم، وتوظيف تطبيقاتها في التعليم والمناهج المدرسية المختلفة بما يسهم في زيادة التعلم واكتساب المتعلمين للمهارات المختلفة (القطاونة، 2011). ومن المتوقع أن يسهم دمج التكنولوجيا في المناهج بتعلم أفضل في مختلف المجالات، وتوضيح الأفكار والمعاني بشكل أفضل (Jolene, 2009). ونظرًا لأهمية تضمين التكنولوجيا في العملية التعليمية بشكل عام والمناهج بشكل خاص فقد جاءت هذه الدراسة لاستقصاء مدى تضمين كتب المرحلة الاساسية لمضامين تكنولوجيا التعليم ومدى استخدام المعلمين لها في التدريس في لواء المزار الجنوبي في الأردن.

1.1. مشكلة الدراسة وأسئلتها:

نظرًا لأهمية استخدام التكنولوجيا في التعليم ودمجها في المناهج الدراسية، ولما لها من فعالية في العملية التعليمية، وفي تحقيق التنمية الشاملة، فقد أصبح استخدامها وسيلة فعالة في تطوير الكتب المدرسية، وتنمية تحصيل الطلبة ورفع مستوى التفكير لديهم. وقد لاحظ الباحثان من خلال خبرتهما في تدريسها مناهج المرحلة الأساسية أن تضمين تطبيقات تكنولوجيا التعليم في المناهج المدرسية لا يرقى مع التطور التكنولوجي الحالي، وكذلك لا يتوافق مع الدعوات وتوصيات المؤتمرات التي تنادي بدمج التكنولوجيا في المنهاج، ومما يؤكد الحاجة إلى ذلك أن معظم مؤسسات التعليم في العالم تبنت التعلم عن بعد باستخدام التكنولوجيا. وقد أشارت نتائج بعض الدراسات الى قلة تضمين التطبيقات التكنولوجية في المناهج الاردنية مثل دراسة (القطاونة 2011). واشارت بعض الدراسات ايضاً الى الأهمية المعطاة لتكنولوجيا المعلومات، في هذا المجال، مثل دراسة كل من (الأسمري، 2020) شتوح (2020) (Pamuka, et al, 2013)

ونتيجة لتطوير وزارة التربية والتعليم كافة المناهج، وخصوصًا مناهج المرحلة الأساسية، ونظرًا للاتجاهات العالمية والمحلية، ولتوصيات المؤتمرات التي دعت إلى التحليل المستمر للمناهج الأردنية المطورة، وبخاصة مناهج المرحلة الاساسية، بهدف التعرف على مدى جودتها، لكونها أهم المراحل التعليمية في المراحل التدريسية، وفي ضوء المعطيات السابقة، جاءت هذه الدراسة التي تبحث في مضامين تكنولوجيا التعليم المتضمنة في كتب المرحلة الأساسية ومدى استخدام المعلمين لها في التدريس في لواء المزار الجنوبي، وتتمثل مشكلة الدراسة في الاجابة عن الاسئلة الآتية:

- كيف تتوزع مضامين تكنولوجيا التعليم المتضمنة في كتب المرحلة الأساسية في الأردن من حيث الصفوف؟
- كيف تتوزع مضامين تكنولوجيا التعليم المتضمنة في كتب المرحلة الأساسية في الأردن من حيث المباحث؟
- ما مدى استخدام المعلمين لمضامين تكنولوجيا التعليم؟

2.1. أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

- معرفة توزيع مضامين تكنولوجيا التعليم المتضمنة في كتب المرحلة الأساسية في الأردن من حيث الصفوف.
- معرفة توزيع مضامين تكنولوجيا التعليم المتضمنة في كتب المرحلة الأساسية في الأردن من حيث المباحث.
- معرفة مدى استخدام المعلمين لمضامين تكنولوجيا التعليم في التدريس.

3.1. أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة في النقاط التالية:

- **الأهمية النظرية:** تعد هذه الدراسة من أوائل الدراسات- حسب علم الباحثين التي تحاول الوقوف على مضامين تكنولوجيا التعليم المتضمنة في كتب المرحلة الأساسية، إثراء المعرفة النظرية في مجال تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية والتعلم الإلكتروني بالإضافة إلى مضامين تكنولوجيا التعليم المتضمنة في كتب المرحلة الأساسية في الأردن.
- **الأهمية العملية:** قد تسهم هذه الدراسة إلى توجيه الأنظار إلى نقاط القوة والعمل على تدعيمها، وتحديد نقاط الضعف والعمل على معالجتها في محتوى كتب المرحلة الأساسية في الأردن والمتعلق بتضمينها مضامين تكنولوجيا التعليم، كما تفيد هذه الدراسة بتقديم صورة واضحة لوزارة التربية والتعليم عن استخدام المعلمين لمضامين تكنولوجيا التعليم، لتقديم الدورات والورشات التدريبية اللازمة للمعلمين في ضوء نتائجها.

4.1. حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على تحليل محتوى كتب (التربية الإسلامية، اللغة العربية، اللغة الإنجليزية، الرياضيات، العلوم) للمرحلة الأساسية (من الصف الأول الأساسي حتى الصف السادس الأساسي) في الأردن، والذي بدأ تطبيقها في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2022/2021م)، من حيث تضمينها لمضامين تكنولوجيا التعليم، ومدى استخدام معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية لها في التدريس في لواء المزار الجنوبي.

5.1. مصطلحات الدراسة الإجرائية:

- **مضامين تكنولوجيا التعليم:** تعرف إجرائيًا بدلالة هذه الدراسة، بأنها المواد التعليمية، والمعدات والأجهزة العادية، والأدوات والمواد والأجهزة الإلكترونية، والبرامج التعليمية، والصفحات والمواقع الإلكترونية، والدراما التعليمية والرحلات واللعب.
- **الكتب**: هي المواد التعليمية الأساسية، والمتعلقة بمجموعة من الموضوعات الدراسية المقررة من وزارة التربية والتعليم، ويشتمل جميع كتب الصف الأول والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس الأساسي، وذلك للمباحث الآتية التربية الإسلامية، اللغة العربية، اللغة الإنجليزية، الرياضيات، العلوم. والمقررة من وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي(2022/2021م).
- **المرحلة الأساسية:** تعرف إجرائيًا بأنها إحدى مراحل التدريس العام وتعد من مراحل التدريس الإلزامية في الأردن، والتي تبدأ من الصف الأول الأساسي وحتى الصف السادس الأساسي.
- **مدى الاستخدام:** مدى توظيف المعلمون لمضامين تكنولوجيا التعليم في التدريس. وتقاس بالدرجة التي يحصلون عليها من خلال استجابتهم على الاستبانة المعدة لأغراض هذه الدراسة.

2. الإطار النظري والدراسات السابقة:

1.2. الإطار النظري:

1.1.2. مفهوم التكنولوجيا:

يعد مفهوم التكنولوجيا من المفاهيم التي ناقشها الكثير من الباحثين والمفكرين، واختلفوا في نظرتهم له بسبب اختلاف تخصصهم وتطور خصائص التكنولوجيا نفسها، ولكن من الأمور المتفق عليها أن ماهية التكنولوجيا قديمة قدم المخترعات البشرية نفسها، حيث كانت تعتبر وسيلة من الوسائل التي اكتشفها الإنسان عند تطويعه البدائي للطبيعة، وبعدها أصبحت أداة يستعملها لخدمته ومساعدته لقضاء حاجياته المتنامية، ثم تطور استعمالها وعم إلى درجة أصبحت مهمة جدًا في حياته العامة والخاصة. مما جعل البعض من المفكرين يعتقدون بأنها المسئولة عن معظم التغيرات التي تحدث داخل المجتمع المعاصر (مهدي، 2015).

والتكنولوجيا: كلمة أعجمية ذات أصل يوناني، تتألّف من مقطعين، وهما: "تكنو"TECHNE التي تعني فن، أو حرفة، أو أداء، أمّا المقطع الثاني فهو "لوجيا LOGES أي دراسة، أو علم. وبذلك فإنّ كلمة تكنولوجيا تعني علم المقدرة على الأداء، أو التطبيق (عامر، 2011).

مفهوم التّكنولوجيا اصطلاحًا: تعرّف التكنولوجيا بأنّها الاستخدام الأمثل للمعرفة العلميّة، وتطبيقاتها، وتطويعها لخدمة الإنسان ورفاهيّته وحل مشكلاته (الراشدي، 2017). ويتّم استخدامها لإنجاز المهام المختلفة في الحياة اليوميّة؛ لذا يُمكن وصفها على أنّها المنتجات، والمعالجات المُستخدمة لتبسيط الحياة اليوميّة (مهدي، 2015). وبذلك يمكن القول بطريقة مبسطة بأن التكنولوجيا هي تطبيق العلم لحل المشكلات.

وقد اختلف التربويون في تحديد تعرف واحد لتكنولوجيا التعليم، فقد عرفتها اليونسكو: بأنها منحنى نظامي من أجل تصميم العملية التعليمية والعمل على تنفيذها واقامتها كلها وفقًا لأهداف محددة تكون نابعة من نتائج الأبحاث في مجال التعليم والاتصال البشري، من خلال استخدامها الموارد البشرية وغير البشرية من أجل منح التعليم المزيد من الفعالية أو التوصل إلى تعليم أفضل وأكثر فعالية (سليمان، 2018). وتعرف بأنها المنحنى الذي تقوم عليه المنظمة التعليمية الذي يتعدى جميع الوسائل والأدوات، ولا ينحصر في أسلوب محدد أو جهاز تكنولوجي بل يتعدها إلى تطوير البرنامج التعليمي بأكمله (Brown, 2014). وتعرف أيضًا بأنها العلم الذي يعمل على إدماج المواد التعليمية والأجهزة وتقديمها بهدف القيام بالتدريس وتعزيزه، وهي تقوم على عاملين هما الأجهزة والمواد التعليمية التي تشمل البرمجيات والصور وذلك لتحقيق الأهداف التعليمية (Bray & Tangney, 2017).

2.1.2. نشأة تكنولوجيا التعليم وتطوره:

لقد بدأت تسمية تكنولوجيا التعليم بالوسائل التعليمية ومرت بمراحل مختلفة حتى أصبحت علمًا له مدلوله وتعريفاته وأهدافه وانتهت هذه التسمية بتكنولوجيا التعليم، وهذه المراحل التي مرت بها هي: المرحلة الأولى: في هذه المرحلة سميت الوسائل بناء على الحواس التي تخاطبها، وأول مصطلح لها التربية البصرية: visual Education أو التعليم البصري Visual Instruction ثم التربية السمعية البصرية Audio Visual Education. أما المرحلة الثانية: في هذه المرحلة أصبح ينظر للوسائل على أنها معينات التدريس teaching Aids أو وسائل إيضاح. وفي المرحلة الثالثة: أصبح ينظر للوسائل التعليمية على أنها وسائط Media لتحقيق الاتصال وسميت بوسائل التفاهم أو الاتصالات التربوية. وعرفت بأنها: قنوات الاتصال التي يمكن عن طريقها نقل الرسالة (محتوى المادة التعليمية) بجوانبها الثلاث (معرفي، نفس حركي، وجداني) من المرسل (المعلم) إلى المستقبل الطالب بأقل جهد وأقصر وقت ممكن. وبدأ التربويون ينظرون للوسائل التعليمية في المرحلة الرابعة في ظل أسلوب النظم (system) على أنها جزء من منظومة أوسع هي العملية التعليمية. وبهذا انتقل التركيز من الاهتمام بالوسيلة التعليمية إلى التركيز على كامل عملية التعليم والتعلم. وفي المرحلة الخامسة سميت الوسائل التعليمية بتكنولوجيا التعليم: تطور المجال حسب المراحل الأربعة السابقة حتى أصبح يطلق عليه تكنولوجيا التعليم.

3.1.2. تطور مفهوم تكنولوجيا التعليم:

هناك العديد من تعريفات تكنولوجيا التعليم حسب التطور التاريخي لهذا المفهوم وقد أورد (الرواضية وبني دومي والعمري، 2014) هذه التعريفات حسب تطورها فقد عرفت جمعية الاتصالات التربوية والتكنولوجيا AECT عام 1963 تكنولوجيا التعليم بأنها الاتصالات السمعية والبصرية التي تهتم بتصميم واستخدام وإدارة الوسائل التي تتحكم في عملية التعلم. حيث لم يكن اسم الجمعية بهذا الاسم بل كان اسمها حركة التعليم السمعي البصري. وفي عام (1970) عرف سلبر (Silber) تكنولوجيا التعليم بأنها تطوير (بحث، تصميم، إنتاج، تقويم، دعم، مساندة، استخدام) مكونات النظم التعليمية (رسائل، أفراد، مواد، أساليب، مواقف) وإدارة ذلك بأسلوب نظامي بغرض حل المشكلات التربوية. وفي عام (1972) عرفتها جمعية الاتصالات التربوية والتكنولوجيا بأنها مجال يهتم بتيسير التعلم الإنساني من خلال عملية نظامية هي تحديد نطاق متكامل من مصادر التعلم وتطويرها وتنظيمها واستخدامها وإدارتها. كما أعادت الجمعية تعريفها عام 1977م بأنها عملية معقدة ومتداخلة تتضمن الأفراد والإجراءات والأفكار والأدوات والتنظيمات من أجل تحليل المشكلات، واستنباط الحلول المناسبة لها وتنفيذها وتقويمها وإدارتها في مواقف يكون التعلم فيها هادفًا وموجهًا ويمكن التحكم فيه. وفي عام (1978) قد عرفت الموسوعة الأمريكية تكنولوجيا التعليم بأنها ذلك العلم الذي يعمل على إدماج المواد والآلات وتقديمها بغرض القيام بالتدريس وتعزيزه. ويعد تعريف جمعية الاتصالات التربوية وتكنولوجيا التعليم الأمريكية لعام 1994م أوضح تعريف وضع لهذا العلم، وينص على " النظرية والتطبيق في تصميم العمليات والمصادر وتطويرها واستخدامها وإدارتها وتقويمها من أجل التعلم". (سيلز وريتشي، 1998). لقد جاء هذا التعريف بعد 17 عاما من تعريف 1977، ومع أنه يؤكد على عناصر كثيرة في تعريف 1977 إلا أنه يعكس التطورات التي حدثت في الجوانب البحثية والنظرية والتطبيقية في هذا المجال. يقر التعريف بالتقاليد والاتجاهات التي ترسخت في المجال. ومن الافتراضات التي قام عليها هذا التعريف: تطور مفهوم تكنولوجيا التعليم من حركة إلى مجال ومهنة.

وبعد ثلاثة عشر عامًا من تعريف عام 1994م، حدثت تطورات كثيرة ومتسارعة في مجال تكنولوجيا التعليم، لذلك كان من المهم إعادة النظر مرة أخرى في تعريف تكنولوجيا التعليم، ليستوعب تلك التطورات، فصدر التعريف الرسمي لعام 2006م بأن تكنولوجيا التعليم هي الدراسة والممارسة الأخلاقية الخاصة بتسهيل التعليم وتحسين الأداء من خلال ابتكار العمليات والمصادر التكنولوجية المناسبة واستخدامها وإدارتها. ويتضح من التعريف السابق أنه يركز على العمليات التي تتحكم بالتدخلات والتفاعلات التعليمية من قبل المتخصصين، بهدف التعلم والإدارة المهنية والأخلاقية، وقد أشار ريزر (Reiser) إلى نقاط القوة في التعريف لتكنولوجيا التعليم، حيث يركز على العمليات النظامية واستخدام المصادر التكنولوجية وتكنولوجيا الأداء البشري، كما يركز على تحليل التعليم ومشكلات الأداء والتصميم والتطوير والاستخدام والتقويم وإدارة العمليات التعليمية وغير التعليمية والمصادر،

لتحسين التعليم في مختلف المؤسسات، وبذلك ارتبط المفهوم الجديد لتكنولوجيا التعليم بحقل تصميم التدريس والتكنولوجيا، مما ساعد على وضوح مفهوم تكنولوجيا التعليم وتميزه عن الوسائل التعليمية (الملاح، 2015).

ومع تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، واستحداث برامج ونظم تعليمية جديدة، خاصة بعد ظهور الجيل الثاني للإنترنت (Web 2.0) فقد انتقل اهتمام التربويين للحديث عن التعلم الإلكتروني بدلًا من تكنولوجيا التعليم؛ نظرًا لظهور العديد من تطبيقات الإنترنت تدعم العملية التعليمية مثل: أدوات التواصل الاجتماعي، والسحب الإلكترونية، والفصول الافتراضية، والواقع الإلكتروني المعزز، وغيرها.

4.1.2. مضامين تكنولوجيا التعليم:

بعد العرض السابق يرى الباحثان أنه يمكن تصنيف مضامين تكنولوجيا التعليم حسب هدف هذه الدراسة كما يأتي: المواد التعليمية، وتشمل المضامين الآتية (السبورات التعليمية الصور اللوحات التعليمية الرسوم تعليمية بطاقات التعليمية الفيديوهات التعليمية النماذج المجسمات الملصقات الرسوم البيانية الخرائط القاموس العينات المطويات الشرائح الشفافيات المعارض المتاحف)، والمعدات والأجهزة العادية وتشمل المضامين الآتية (الطابعة الإذاعة المدرسية مكبرات الصوت / السماعات الكاميرا العادية الميكروفون آلة التسجيل المذياع)، والأدوات والمواد والأجهزة الإلكترونية وتشمل المضامين الآتية (جهاز الحاسوب الهاتف النقال جهاز عرض البيانات Data show اللوح التفاعلي Smart Bord آلة حاسبة الأقراص المدمجة CD قارىء الملفات MP3 التلفزيون ميزان إلكتروني الأقراص الرقمية DVD الكاميرا الرقمية الأطالس الإلكترونية)، والبرامج التعليمية، وتشمل المضامين الآتية (برنامج معالج word النصوص العروض التقديمية برنامج الجداول الرياضية Excel الكتاب الإلكتروني برنامج الرسام برنامج قواعد البياناتAccess)، والصفحات والمواقع الإلكترونية، وتشمل المضامين الآتية (الشبكة العنكبوتية/ الانترنت مواقع التواصل الاجتماعي روابط المواقع الإلكترونية محركات البحث اليوتيوب البريد الإلكتروني المنتديات التعليمية المكتبة الإلكترونية أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني تقنية الواقع الافتراضي مواقع المحادثة المدونات الصفية المؤتمرات المرئية)، والدراما التعليمية والرحلات واللعب، وتشمل المضامين الآتية (لعب الأدوار اللعب التمثيل الزيارات الميدانية/ الرحلات العلمية مسرح العرائس).

2.2. الدراسات السابقة:

يتضمن هذا الجزء من الدراسة عرضًا لبعض الدراسات العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وفيما يلي عرض لهذه الدراسات.

- **أجرى الصبر ايرة (2022)** دراسة هدفت إلى التعرف على مدى تضمين كتابي الفيزياء للصفين التاسع والعاشر الأساسي لمفاهيم تكنولوجيا التعليم والمضامين المقترح تضمنها، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من كتابي الفيزياء للصف التاسع والعاشر الأساسي في الأردن للعام الدراسي 2021/2020. استخدم الباحث بطاقة تحليل المحتوى. أظهرت نتائج الدراسة اشتمال كتاب الفيزياء للصف التاسع الأساسي على المضامين الآتية: المذياع، الأقراص المدمجة CD، جهاز الحاسوب، التلفزيون، محركات البحث، الرسوم البيانية، الصور، الرسوم التعليمية، في مجال الرسوم البيانية والصور والرسوم التعليمية وبنسبة مساحة (25 %) من مساحة الكتاب. واشتمل كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي على المضامين الآتية: السبورات التعليمية، جهاز الحاسوب، جهاز عرض البيانات، الشبكة العنكبوتية، الرسوم البيانية، الصور والرسوم التعليمية. وبنسبة مساحة (29.7%).
- **أجرت شتوح (2020)** دراسة هدفت لمعرفة واقع تطبيق تكنولوجيا التعليم لدى أساتذة التعليم الابتدائي في ظل مناهج الجيل الثاني للوقوف على التحديات والصعوبات التي تواجههم في ذلك. استخدم المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (24) أستاذًا للتعليم الابتدائي، أما أداة الدراسة فقد تمثلت في الاستبانة التي أعدت لذلك. وأظهرت النتائج ضعفًا في مستوى توظيف الوسائل الحديثة لدى الأساتذة في التعليم، وعدم اعتمادهم في تصميم الدروس على استخدام الوسائل الحديثة.
- **أجرت الأسمري (2020)** دراسة هدفت إلى الكشف عن أهم القضايا العلمية والتكنولوجية المعاصرة التي تتناولها في محتوى منهج العلوم للصف الثالث المتوسط. واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي. تكونت عينة الدراسة من كتاب العلوم للصف الثالث المتوسط. وتوصلت الدراسة إلى أن الكتاب لا يراعي القضايا العلمية والتكنولوجية المعاصرة بشكل كافٍ ولا يعطي مؤشرًا إيجابيًا لتحقيق أهداف التربية العلمية والتكنولوجية لدى الطلبة، باعتبار ذلك المنهج يشكل عمادًا أساسيًا في النظام التعليمي.
- **أجرى الظفيري (2020)** دراسة هدفت إلى التعرف على درجة توظيف معلمات اللغة العربية لأدوات التكنولوجيا الحديثة، في ضوء منهج الكفايات بدولة الكويت، ولتحقيق هذا الهدف اعتمد المنهج الوصفي، وحدد فيما إذا كانت بعض المتغيرات المستقلة (المؤهل العلمي، الخبرة التدريسية، الصف الذي يتم تدريسه)؛ تحدث فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α= 0.05) ، بين متوسطي درجة استجابة معلمات اللغة العربية للمرحلة الابتدائية للاستبانة المعدة لهذا الغرض، كما استخدم منهج البحث النوعي، وذلك عن طريق إجراء مقابلات شخصية مع (20) معلمة للغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية، وتم التحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة .اشتملت عينة الدراسة في جانبها الكمي، على عدد من معلمات اللغة العربية لصفوف المرحلة الابتدائية بمحافظة الجهراء للعام الدراسي 2018/2017، والبالغ عددهن (126) معلمة؛ لتطبيق أدوات الدراسة، واجراء التحليلات الإحصائية الملائمة، وعرض النتائج ومناقشتها تبعا لأسئلة الدراسة. أظهرت النتائج أن درجة التوظيف لأدوات

التكنولوجيا الحديثة كانت متوسطة، وبدرجة عالية للمعيقات التي تحد من توظيفها، في حين لم تشر النتائج إلى أي فروق دالة إحصائيًا تعود إلى متغيرات المؤهل العلمي، الخبرة التدريسية، الصف الذي يتم تدريسه على درجة التوظيف

- **وقام الشلوى والسيد (2020)** بدراسة هدفت إلى قياس مدى استخدام معلمي التربية الفكرية لمستحدثات تقنيات التعليم، والصعوبات التي تعيق عملهم بمدينة الرياض. استخدم الباحثان المنهج الوصفي. وتكونت عينة البحث الحالية من (147) معلمًا من معلمي التربية الفكرية بمدينة الرياض. وأظهرت أن استخدام معلمي التربية الفكرية لمستحدثات تقنيات التعليم جاء بدرجة مرتفعة. وأوصت الدراسة بضرورة قيام معلمي التربية الفكرية باستخدام مستحدثات تقنيات التعليم؛ لتحسين عملية التعليم، وتطبيق نظريات التعلم بشكل منظم في الواقع الفعلي باستخدام مستحدثات تقنيات التعليم.
- **وأجرى أحمد (2019)** دراسة هدفت إلى التعرف على درجة استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعليم مادة العلوم الحياتية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في مدارس الزرقاء. ولتحقيق أهداف الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، وتطوير استبانة تقيس درجة استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم مكونة من (23) فقرة، طبقت على عينة الدراسة المكونة من (88) معلمًا ومعلمة من المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية والخاصة التابعة لمحافظة الزرقاء في الأردن. ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن درجة استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعليم مادة العلوم الحياتية جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (2.40)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعليم مادة العلوم الحياتية تعزى لمتغير الجنس، وسنوات الخبرة.
- **أجرى باموك وآخرون (Pamuka et al, 2013)** دراسة هدفت إلى تعرف مدى استخدام التقنيات الحديثة (الأجهزة اللوحية والسبورات الذكية) في التعلم والتعليم من وجهة نظر الطلبة والمعلمين في المدارس التي زودت بهذه أدوات التقنية الحديثة ضمن مشروع "الفاتح" في تركيا. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة الدراسة من أربعة مدارس من التي شملها المشروع. وأظهرت نتائج الدراسة وجود مؤشرات على استخدام واعد للأجهزة اللوحية والسبورة التفاعلية في التعلم والتعليم، وعلى الرغم من وجود هذه المؤشرات مازال استخدامها محدودًا، وفي بعض المدارس لا تستخدم الأجهزة اللوحية، وكما أظهرت النتائج أن كلا المعلمين والطلبة يفضلون استخدام الأجهزة اللوحية والسبورة التفاعلية في التعلم والتعليم.
- **وقام هاريس (Harris, 2011)** دراسة هدفت الى معرفة مدى توظيف التكنولوجيا الحديثة من قبل المعلمين في العملية التعليمية، وتحديد العوامل التي تؤثر على توظيفها، كما هدفت الى الكشف عن امتلاك مهارات استخدام التكنولوجيا الحديثة الموجودة والمرغوبة لعمل توصيات ملائمة بخصوص التدريس اثناء الخدمة للمساعدة في زيادة استخدامها بين المعلمين. تكونت عينة الدراسة من (133) معلمًا ومعلمة، تم في هذه الدراسة استخدام المنهج المسحي لجمع البيانات، واظهرت النتائج أن أعلى نسبة استخدام للتكنولوجيا في الإنترنت، ومعالج النصوص لإعداد المواد التعليمية، وتدريس الطلاب في غرفة الصف. وأشارت النتائج إلى أن استخدام التكنولوجيا الحديثة كان بدرجة منخفضة.

يتضح مما سبق أن هناك دراستان اتفقت مع هدف هذه الدراسة من حيث تحليل الكتب المدرسية لمعرفة مدى تضمنها لمفاهيم وتطبيقات تكنولوجيا التعليم، وهما دراسة الصرايرة (2022) ودراسة الأسمري (2020). ولم يجد الباحثان في حدود إطلاعهما دراسات أخرى بحثت في تحليل الكتب المدرسية لمعرفة مدى تضمينها لمضامين أو مفاهيم تكنولوجيا التعليم. وجاء هدف هذه الدراسة متفقا مع بقية الدراسات التي بحثت في مدى ممارسة المعلمين لتطبيقات التكنولوجيا في التدريس. وبهذا تكتسب هذه الدراسة الأصالة في أنها من الدراسات القليلة التي بحثت مدى تضمين الكتب المدرسية لمضامين تكنولوجيا التعليم. كما أنها جمعت بين تحليل الكتب من حيث معرفة مدى تضمينها لمضامين تكنولوجيا التعليم، ومدى ممارسة المعلمين لمضامين تكنولوجيا التعليم.

3. الطريقة والإجراءات:

1.3. منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة، والإجابة عن أسئلتها، استخدم المنهج الوصفي التحليلي، من خلال بطاقة تحليل المحتوى. كما تم استخدام المنهج الوصفي المسحي من خلال أداة الدراسة الاستبانة لقياس مدى استخدام معلمي المرحلة الأساسية في لواء المزار الجنوبي لمضامين تكنولوجيا التعليم في التدريس.

2.3. مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون الجزء الأول من مجتمع الدراسة والذي يمثل عينتها من كتب التربية الإسلامية واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والرياضيات والعلوم المطورة (بجزأيها: الفصل الأول والثاني) للصفوف: الأول، والثاني، والثالث، والرابع، والخامس، والسادس الأساسي، والمقرر تدريسها في وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي (2021-2022) والبالغ عددها (30) كتابًا. وتكون الجزء الثاني من مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة الأساسية في مدارس مديرية تربية

وتعليم لواء المزار الجنوبي الحكومية للعام الدراسي (2021- 2022) والبالغ عددهم (1279) معلمًا ومعلمة حسب إحصائية مديرية تربية وتعليم لواء المزار الجنوبي في الفصل الأول لعام (2021-2022). أما العينة التي طبقت عليها الدراسة فتكونت من (416) معلمًا ومعلمة.

3.3. أداتا الدراسة:

استخدمت الدراسة بطاقة تحليل المحتوى والاستبانة كأداتي للدراسة كالتالي:

- **بطاقة تحليل المحتوى:**

وتكونت من ست مجالات تمثل مضامين تكنولوجيا التعليم وهي: المواد التعليمية، والمعدات والأجهزة العادية، والأدوات والمواد والأجهزة الإلكترونية، والبرامج التعليمية، والصفحات والمواقع الإلكترونية، والدراما التعليمية، والرحلات واللعب. ويندرج تحت كل مجال عدد من المؤشرات، بلغ مجموعها (61) مضمونًا لتكنولوجيا التعليم. وقد تم تحديد وحدة التحليل: الفكرة والكلمة والصورة. وقد اشتملت الأداة على خانة لتسجيل التكرارات والنسب المئوية. وتم التوصل لتلك المضامين ومؤشراتها من خلال مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع تحليل مضامين تكنولوجيا التعليم للاستفادة منها في بناء أداة التحليل مثل: دراسة الأسمري (2020). الرجوع إلى كتب التربية الإسلامية، واللغة العربية، واللغة الانجليزية، والرياضيات والعلوم المطورة (بجزأيها: الفصل الأول والثاني).

صدق بطاقة تحليل المحتوى وثباتها:

تم عرض بطاقة تحليل المحتوى على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص، وبلغ عددهم (11) محكمًا، يحملون درجة الدكتوراه في تكنولوجيا التعليم والمناهج وطرق التدريس. حيث طلب من المحكمين ابداً رأيهم فيها من حيث مدى شمول المضامين (المؤشرات) لجميع مضامين تكنولوجيا التعليم، وانتماء المضامين (المؤشرات) للمجالات التي تندرج تحتها، والتعديل عليها بالحذف أو الإضافة، وتم الأخذ بملاحظات المحكمين وإجراء التعديلات المناسبة على الأداة بحيث أصبحت في صورتها النهائية التي تكونت من (6) مجالات و(61) مضمونًا لتكنولوجيا التعليم. مجال المواد التعليمية وتضمن (18) مؤشرًا، ومجال المعدات والأجهزة العادية وتضمن (7) مؤشرات، ومجال الأدوات والمواد والأجهزة الإلكترونية ويضم (12) مؤشرًا، ومجال البرامج التعليمية ويضم (6) مؤشرات، ومجال الصفحات والمواقع الإلكترونية ويضم (13) مؤشرًا، ومجال الدراما التعليمية والرحلات واللعب ويضم (5) مؤشرات.

كما تم التحقق من ثبات أداة التحليل من خلال استخدام طريقة الثبات عبر الأفراد (المحللين) وهو نسبة الاتفاق بين التحليل الذي قام به الباحثان والتحليل من قبل محلل آخر، وتم ذلك باستخدام معادلة هولستي (Holisti)، حيث بلغ معامل الثبات للأداة ككل (85.60%)، على المستوى الكلي وتعتبر هذه القيمة جيدة لغايات هذه الدراسة

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق بين التحليل الأول والثاني}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف}} \times 100\%$$

- **الاستبانة:**

تم تطوير استبانة لقياس مدى استخدام معلمي المرحلة الأساسية لمضامين تكنولوجيا التعليم في التدريس. وقد تكونت الاستبانة من قسمين الأول: ويتضمن المعلومات الشخصية (الجنس، وعدد سنوات الخبرة). الثاني ويضم الفقرات التي تقيس مدى استخدام معلمي المرحلة الأساسية لمضامين تكنولوجيا التعليم، وتتألف من (6) مجالات و(61) فقرة وهي نفسها مجالات وفقرات بطاقة تحليل المحتوى التي تم ذكرها سابقًا. وتم الاستجابة على الاستبانة حسب مقياس ليكرت الخماسي، باختيار واحد من الخيارات الآتية: بدرجة كبيرة جدًا، وتعطى الدرجة (5)، وبدرجة كبيرة وتعطى الدرجة (4)، وبدرجة متوسطة، وتعطى الدرجة (3)، وبدرجة قليلة، وتعطى الدرجة (2)، وبدرجة قليلة جدًا، وتعطى الدرجة (1). بهذا تكون أعلى درجة يحصل عليها المستجيب (305) وأقل درجة (61).

معيار الحكم على استجابات المعلمين:

وللحكم على مدى فاعلية الاستخدام، فقد تم الاعتماد على استخدام المتوسطات الحسابية، وتم التعامل مع المتوسطات الحسابية وفقًا للترتيب التالي: وحسب المعادلة الآتية:

$$\frac{N-1}{3} = \frac{5-1}{3} = 1.33$$

جدول (1): الوزن النسبي لتوزيع مستوى الاستجابة

مدى استخدام مرتفع	مدى استخدام متوسط	مدى استخدام منخفض
5-3.67	2.34-3.66	1-2.33

يظهر جدول (1) أن المتوسط الحسابي الذي يقع بين (3.67-5) يدل على مدى استخدام مرتفع تكنولوجيا التعليم، والمتوسط الحسابي الذي يقع بين (2.34-3.66) يدل على مدى استخدام متوسط تكنولوجيا التعليم، ويدل المتوسط الحسابي الذي يقع بين (1-2.33) على مدى استخدام منخفض لمضامين تكنولوجيا التعليم.

صدق الاستبانة وثباتها:

تم التحقق من صدق الاستبانة باستخدام الصدق الظاهري؛ حيث تم عرضها بصورتها الأولية على (11) محكمًا من ذوي الخبرة والاختصاص في تكنولوجيا التعليم والمناهج واساليب التدريس، حيث طلب من المحكمين ابداً رأيهم فيها من حيث مدى شمول المضامين (المؤشرات) لجميع مضامين تكنولوجيا التعليم، وإنتماء المضامين (المؤشرات) للمجلات التي تندرج تحتها، والتعديل عليها بالحذف أو الإضافة. وتم الأخذ بملاحظات المحكمين.

كما تم التحقق من ثبات الاستبانة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) بعد تطبيقها على عينة استطلاعية تكونت من (30) معلمًا ومعلمة، من مجتمع الدراسة وخارج عينتها، وأظهرت النتائج أن معامل الثبات الكلي للاستبانة بلغ (0.976). وللمجالات تراوح ما بين (0.894- 0.948)، وهذه قيم تدل على ثبات الاستبانة، ومناسبتها لإجراء الدراسة.

4.3. إجراءات الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم اتباع الإجراءات التالية:

- بناء إطار نظري للدراسة، والرجوع إلى عدد من الدراسات السابقة.
- بناء بطاقة تحليل المحتوى، مضامين تكنولوجيا التعليم من خلال الرجوع الى الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.
- التأكد من صدق أداة بطاقة تحليل المحتوى وثباتها.
- تم تحليل الكتب من خلال اعتماد وحدة التحليل الكلمة والفقرة والصورة. وتم تسجيل التكرار لكل مضمون ورد في الكتب، وتم حساب نسبة التكرار. بناء أداة الدراسة الثانية (الاستبانة) لقياس مدى استخدام المعلمين لها بالتدريس.
- التحقق من صدق الأداة وثباتها.
- الحصول على كتاب تسهيل مهمة لتطبيق الاستبانة في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية وتعليم لواء المزار الجنوبي.
- تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة البالغة (416) معلمًا ومعلمة.
- إجراء المعالجة الإحصائية واستخراج النتائج ومناقشتها، وتقديم مجموعة من التوصيات.

5.3. المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة فقد تم استخدام الأساليب الإحصائية الاتية:

- التكرارات والنسب المئوية للإجابة عن سؤال الدراسة الأول والثاني.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث.

4. نتائج الدراسة وتفسيرها:

1.4. النتائج المتعلقة بالإجابة عن سؤال الدراسة الأول والذي نصه "كيف تتوزع مضامين تكنولوجيا التعليم المتضمنة في كتب المرحلة الأساسية في الأردن من حيث الصفوف؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحليل كتب المرحلة الأساسية في الأردن في ضوء بطاقة تحليل المحتوى وفق مضامين تكنولوجيا التعليم، وحساب التكرارات والنسب الخاصة بمجالات وفقرات مضامين تكنولوجيا التعليم حسب الصفوف. وجدول (2) يبين النتائج.

جدول (2): مضامين تكنولوجيا التعليم المتضمنة في كتب المرحلة الأساسية في الأردن من حيث الصفوف والمباحث

الصف	الأول		الثاني		الثالث		الرابع		الخامس		السادس		المجموع الكلي للمبحث		المجموع الكلي للمباحث
المبحث	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
التربية الإسلامية	187	%14	144	%13	34	%4	85	%11	78	%8	62	%8	590	100%	590	%10
اللغة العربية	110	%8	83	%8	87	%11	96	%12	42	%4	31	%4	449	100%	449	%8
اللغة الإنجليزية	409	%30	269	%25	245	%30	284	%36	404	41 %	416	%56	2027	100%	2027	%35
الرياضيات	392	%29	321	%30	174	%21	98	%13	78	%8	8	%1	1071	100%	1071	%19
العلوم	257	%19	251	%23	271	%33	220	%28	366	38 %	221	%30	1586	100%	1586	%28
المجموع بالنسبة للصف	1355	%100	1068	100 %	811	100 %	783	100 %	968	10 %0	738	100 %	5723	100%	5723	%100
المجموع الكلي بالنسبة للصفوف	**1355**	**%24**	**1068**	**%19**	**811**	**%14**	**783**	**%14**	**968**	**17 %**	**738**	**%12**	**5723**			**%100**

يتبين من نتائج التحليل الواردة في جدول (2) أن مضامين تكنولوجيا التعليم المتضمنة في كتب المرحلة الأساسية في الأردن للصفوف تتوزع حسب المجالات والفقرات كما يأتي:

جاء في المرتبة الأولى الصف الأول بتكرار (1355) وبنسبة (24%) من مجموع الصفوف. وجاء في المرتبة الثانية الصف الثاني بتكرار (1068) وبنسبة (19%) من مجموع الصفوف. وجاء في المرتبة الثالثة الصف الخامس بتكرار(968) وبنسبة (17%) من مجموع الصفوف. وجاء في المرتبة الرابعة الصف الثالث بتكرار (811) وبنسبة (14%) من مجموع الصفوف. وجاء في المرتبة الخامسة الصف الرابع بتكرار (783) وبنسبة (14%) من مجموع الصفوف. وجاء في المرتبة السادسة الصف السادس بتكرار (738) وبنسبة (12%) من مجموع الصفوف.

ويمكن أن تفسر النتائج في ضوء توجهات وزارة التربية والتعليم إلى تضمين الكتب المدرسية لمضامين تكنولوجيا المعلومات والاتصال وذلك مراعاة لعمليات التطور المذهلة في أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصال؛ خاصة وإن استخدام الحاسوب من أولى التطبيقات التي بدأت منذ أن دخل الحاسوب إلى البيئة التعليمية.

وما يفسر غنى الصفوف الأول والثاني والثالث والخامس بمضامين تكنولوجيا التعليم إلى أن هذه الكتب المدرسية خضعت لعملية التطوير مؤخرًا بعد إنشاء المركز الوطني للمناهج حيث بدأت مشروعًا طموحًا لتطوير المناهج والكتب المدرسية منذ العام 2018م والذي يركز على المجالات الرقمية والتكنولوجية وضرورة التحول لها من خلال تطوير مناهج وكتب مدرسية تفاعلية تعتمد على المنظومة الإلكترونية. ويمكن أن تعزى هذه النتيجة أيضًا إلى طبيعة المرحلة العمرية وطبيعة المواد الدراسية فيها، ففي الصفوف الدراسية الثلاثة الأولى تعتمد الكثير من مواده على الأشياء المحسوسة والابتعاد نوعًا ما عن الأشياء المجردة، لذلك نجد أن الصفوف الدراسية الثلاثة الأولى كانتا الأكثر تضمينًا لهذه المضامين، ويمكن أن يعزى حصول الصف السادس الأساسي على المرتبة الأخيرة في تضمين مضامين تكنولوجيا التعليم إلى أن المواد الدراسية للصف السادس أكثر تجردًا وتعمقًا في المواضيع والمعلومات والأفكار الواردة فيه، إضافة إلى التوسع والإثراء في موضوعات الدرس الواحد مما يسهم في عدم القدرة على تضمين هذه المضامين بدرجة مقاربة من الصفوف الثلاثة الأولى.

2.4. النتائج المتعلقة بالإجابة عن سؤال الدراسة الثاني والذي نصه "كيف تتوزع مضامين تكنولوجيا التعليم المتضمنة في كتب المرحلة الأساسية في الأردن من حيث المباحث؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم تحليل كتب المرحلة الأساسية في ضوء بطاقة تحليل المحتوى وفق مضامين تكنولوجيا التعليم وحساب التكرارات والنسب الخاصة بمجالات وفقرات مضامين تكنولوجيا التعليم حسب المباحث، كما هو مبين في الجدول (1) السابق. حيث جاء في المرتبة الأولى مبحث اللغة الإنجليزية بتكرار (2027) وبنسبة (35%) من مجموع المباحث. وفي المرتبة الثانية مبحث العلوم بتكرار (1586) وبنسبة (28%) من مجموع المباحث. وجاء في المرتبة الثالثة مبحث الرياضيات بتكرار (1071) وبنسبة (19%) من مجموع المباحث. وجاء في المرتبة الرابعة مبحث التربية الإسلامية بتكرار (590) وبنسبة (10%) من مجموع المباحث. وفي المرتبة الخامسة جاء مبحث اللغة العربية بتكرار (449) وبنسبة (8%) من مجموع المباحث.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنّ كتب اللغة الإنجليزية هي كتب لمؤسسات ودور طباعة عالمية، وما تقوم به الوزارة هو فقط استدراج عروض وفق الإطار العام لمنهاج اللغة الإنجليزية ومن ثم تختار ما يناسب الإطار العام والبيئة الأردنية، ومن المعروف أن هذه النوع من الكتب يركز على التعلم التفاعلي

من خلال استخدام وسائل وتكنولوجيا المعلومات والاتصال وبشكل كبير في الأنشطة التعليمية الخاصة باللغة الإنجليزية، كما يمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى صعوبة موضوعات كتاب اللغة الإنجليزية، فهي ليست اللغة الرسمية التي يتكلم بها الطلبة، لذا فإنهم يجدون فيها نوعًا من الصعوبة خلال تعلمها، وهذا ساهم بإيراد أكبر قدر ممكن من مضامين تكنولوجيا التعليم في هذه المادة من أجل تبسيطها وتجسيد المفاهيم من أجل تحقيق الأهداف. وجاءت كتب العلوم والرياضيات في المرتبة الثانية والثالثة تباعًا وذلك يعود إلى إن هذه الكتب (العلوم والرياضيات) خضعت لعملية التطوير مؤخرًا والتي تم تطويرها متوافقة مع المنهاج التفاعلي الذي يعتمد على التعلم الإلكتروني والرقمي بشكل كبير في عمليات التعلم والتعليم من خلال تضمين الأنشطة استخدام فعّال لتقنيات الحديثة في عمليات التعلم والتعليم لذا جاء النسب مرتفعة فيها. كما يمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن كتب العلوم تحتوي على معلومات ومفاهيم علمية مجردة وبحاجة إلى وسائل ومضامين تسهم في تبسيطها وتحويلها من مفاهيم مجردة إلى مفاهيم محسوسة تساعد المتعلم على اكتسابها بدرجة أكبر من لو عرضت بدون هذه المضامين. وفيما يخص كتب التربية الإسلامية واللغة العربية فقد جاءت النسب منخفضة؛ بسبب انخفاض التركيز على توظيف الأنشطة المعتمدة على الوسائل والتقنيات الحديثة في عمليات التعلم والتعليم خاصة إذا ما عرف أن التركيز في التطوير تم على المباحث التطبيقية في المرحلة الأولى من عملية التطوير وتم التركيز على الأنشطة الدامجة فيها مقارنة بالكتب في المباحث الإنسانية وحتى التي تم تطويرها في التربية الإسلامية واللغة العربية، إلا أنّه قد يعزى ذلك إلى أنّ مبحثي التربية الإسلامية واللغة العربية من المباحث الإنسانية التي تعرض باللغة الرسمية للطلبة، فهم نشاؤوا وترعرعوا على ممارسة هذه اللغة؛ ولديهم الاستعداد الكافي لفهم موضوعات ودورس اللغة العربية أو التربية الإسلامية بدرجة أكبر من موضوعات اللغة الإنجليزية مثلًا، كما أن بعض مضامين تكنولوجيا التعليم قد تناسب اللغة الإنجليزية أكثر من اللغة العربية وذلك كونها صُممت متوافقة مع اللغة الإنجليزية وفي بلاد ناطقة بهذه اللغة، كما أن موضوعات اللغة العربية يمكن تدريسها دون الحاجة إلى استخدام مضامين تكنولوجية أو وسائل تعليمية.

3.4. النتائج المتعلقة بالإجابة عن سؤال الدراسة الثالث والذي نصه "ما مدى استخدام المعلمين لمضامين تكنولوجيا التعليم في التدريس"؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين على أداة الدراسة. والجدول رقم (3) يبين النتائج.

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى استخدام المعلمين لمضامين تكنولوجيا التعليم في التدريس

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى	الترتيب
	أولاً مجال المواد التعليمية					
1	السبورات التعليمية	3.97	1.12	%79	مرتفع	1
2	الصور	3.81	1.03	%76	مرتفع	2
10	اللوحات التعليمية	3.76	1.05	%75	مرتفع	3
7	الرسوم تعليمية	3.68	1.06	%74	مرتفع	4
18	بطاقات التعليمية	3.64	1.16	%73	متوسط	5
11	الفيديوهات التعليمية	3.63	1.10	%73	متوسط	6
3	النماذج	3.56	1.06	%71	متوسط	7
5	المجسمات	3.46	1.08	%69	متوسط	8
16	الملصقات	3.32	1.15	%66	متوسط	9
8	الرسوم البيانية	3.23	1.16	%65	متوسط	10
9	الخرائط	3.13	1.23	%63	متوسط	11
4	القاموس	3.07	1.15	%61	متوسط	12
17	العينات	3.06	1.15	%61	متوسط	13
6	المطويات	3.03	1.08	%60	متوسط	14
14	الشرائح	2.93	1.22	%59	متوسط	15
15	الشفافيات	2.89	1.16	%58	متوسط	16
13	المعارض	2.69	1.13	%54	متوسط	17
12	المتاحف	2.60	1.14	%52	متوسط	18
	الكلي (المواد التعليمية)	**3.30**	**0.79**	**%66**	**متوسط**	
	ثانياً: مجال المعدات والأجهزة العادية					
19	الطابعة	3.93	1.03	%79	مرتفع	1
20	الإذاعة المدرسية	3.82	1.04	%66	مرتفع	2
24	مكبرات الصوت / السماعات	3.46	1.21	%69	متوسط	3
22	الكاميرا العادية	3.39	1.21	%68	متوسط	4
25	الميكروفون	3.32	1.16	%66	متوسط	5
23	آلة التسجيل	3.27	1.17	%65	متوسط	6
21	المذياع	3.25	1.18	%65	متوسط	7
	الكلي (المعدات والأجهزة العادية)	**3.49**	**0.91**	**%70**	**متوسط**	

			ثالثاً: مجال الأدوات والمواد والأجهزة الإلكترونية			
34	جهاز الحاسوب	3.76	1.14	%75	مرتفع	1
36	الهاتف النقال	3.75	1.16	%75	مرتفع	2
37	جهاز عرض البيانات Data show	3.39	1.23	%68	متوسط	3
29	اللوح التفاعلي Smart Bord	3.26	1.31	%65	متوسط	4
28	آلة حاسبة	3.11	1.21	%62	متوسط	5
31	الأقراص المدمجة CD	3.00	1.18	%6	متوسط	6
30	قاريء الملفات MP3	2.97	1.22	%59	متوسط	7
35	التلفزيون	2.90	1.22	%58	متوسط	8
26	ميزان إلكتروني	2.89	1.22	%58	متوسط	9
32	الأقراص الرقمية DVD	2.89	1.17	%58	متوسط	9
33	الكاميرا الرقمية	2.83	1.15	%56	متوسط	10
27	الأطالس الإلكترونية	2.73	1.18	%55	متوسط	11
	الكلي (الأدوات والمواد والأجهزة الإلكترونية)	**3.12**	**0.90**	**%62**	**متوسط**	
			رابعاً: مجال البرامج التعليمية			
38	برنامج معالجword النصوص	3.85	1.12	%77	مرتفع	1
39	العروض التقديمية	3.63	1.13	%73	متوسط	2
41	برنامج الجداول الرياضيةExcel	3.32	1.22	%66	متوسط	3
43	الكتاب الإلكتروني	3.26	1.23	%65	متوسط	4
42	برنامج الرسام	3.15	1.19	%63	متوسط	5
40	برنامج قواعد البياناتAccess	3.11	1.18	%62	متوسط	6
	الكلي (البرامج التعليمية)	**3.39**	**0.98**	**%68**	**متوسط**	
			خامساً: مجال الصفحات والمواقع الالكترونية			
50	الشبكة العنكبوتية/ الانترنت	3.83	1.08	%77	مرتفع	1
49	مواقع التواصل الاجتماعي	3.74	1.05	%75	مرتفع	2
44	روابط المواقع الالكترونية	3.69	1.13	%74	مرتفع	3
48	محركات البحث	3.65	1.15	%73	متوسط	4
47	اليوتيوب	3.65	1.14	%73	متوسط	4
52	البريد الالكتروني	3.21	1.18	%64	متوسط	5
54	المنتديات التعليمية	3.17	1.23	%63	متوسط	6
55	المكتبة الالكترونية	3.12	1.22	%62	متوسط	7
56	أنظمة أدارة التعلم الالكتروني	3.12	1.18	%62	متوسط	7
51	تقنية الواقع الافتراضي	3.09	1.20	%62	متوسط	8
46	مواقع المحادثة	3.08	1.22	%62	متوسط	9
53	المدونات الصفية	3.06	1.20	%61	متوسط	10
45	المؤتمرات المرئية	2.91	1.17	%58	متوسط	11
	الكلي (الصفحات والمواقع الالكترونية)	**3.33**	**0.93**	**%66**	**متوسط**	
			سادساً: مجال الدراما التعليمية والرحلات واللعب			
59	لعب الأدوار	3.45	1.18	%69	متوسط	1
60	اللعب	3.43	1.19	%69	متوسط	2
58	التمثيل	3.14	1.20	%63	متوسط	3
61	الزيارات الميدانية/ الرحلات العلمية	3.10	1.20	%62	متوسط	4
57	مسرح العرائس	2.81	1.24	%56	متوسط	5
	الكلي (الدراما التعليمية والرحلات واللعب)	**3.19**	**1.02**	**%64**	**متوسط**	
	الكلي للأداة	3.30	.78	%66	متوسط	

يتبين من الجدول (3) أن مستوى استخدام المعلمين لمضامين تكنولوجيا التعليم في التدريس جاء بدرجة متوسطة على المستوى الكلي، وبمتوسط حسابي بلغ (3.30) وبنسبة مئوية (66%) لكنها تفاوتت في متوسطاتها من (3.49) وبنسبة (70%) إلى (3.12) وبنسبة من (62%). وجاء مجال (المعدات والأجهزة العادية) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.49) وبنسبة (70%)، ثمّ مجال (البرامج التعليمية) في المرتبة الثّانية، بمتوسط حسابي (3.39)، وبنسبة (68%). يليه مجال (الصفحات والمواقع الالكترونية) في المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي (3.33)، وبنسبة (66%). ثم مجال (المواد التعليمية) بمتوسط حسابي (3.30) وبنسبة (66%) في المرتبة الرابعة، وجاء مجال (الدراما التعليمية والرحلات واللعب) في المرتبة الخامسة، بمتوسط حسابي (3.19)، وبنسبة (64%). وأخيرًا مجال (الأدوات والمواد والأجهزة الإلكترونية) في المرتبة السّادسة، بمتوسط حسابي (3.12)، وبنسبة (62%).

اما بالنسبة للفقرات فقد جاءت الفقرة (السبورات التعليمية) بالمرتبة الأولى، بمستوى مرتفع، وبمتوسط حسابي (3.97) وبنسبة (79%). وجاء في المرتبة الثانية (الطابعة) بمستوى مرتفع وبمتوسط حسابي (3.93) وبنسبة (79%). وجاء في المرتبة الثالثة (برنامج معالج النصوص word) بمستوى مرتفع وبمتوسط حسابي (3.85) وبنسبة (77%). أما في المرتبة قبل الأخيرة فقد جاءت الفقرة (المعارض) بمستوى متوسط بمتوسط حسابي (2.69) وبنسبة (54%). وجاء في المرتبة الأخيرة الفقرة (المتاحف) بمستوى منخفض وبمتوسط حسابي (2.60) وبنسبة (52%).

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن هناك بعض المعيقات التي تواجه معلمي المرحلة الأساسية من استخدام مضامين تكنولوجيا التعليم؛ من حيث قلّة توافر الوسائل التعليمية والتقنيات في المدارس، وقلّة الدعم المادي لإنتاج وتوفير الوسائل والتقنيات التعليمية، وإهمال تدريب المعلمين على كيفية استخدام مثل هذه الوسائل والتقنيات والاكتفاء بالجانب النظري فقط، وإهمال صيانة الوسائل والتقنيات التعليمية المتوفرة في المدارس، وعدم وضع استخدام الوسائل والمضامين والتقنيات التعليمية أثناء التخطيط التربوي كأولوية من الأولويات الضرورية.

كما أن تفعيل استخدام المعلمين لمضامين تكنولوجيا التعليم يتطلب العديد من الأمور الهامة، والمتمثلة في تحديد الأهداف التعليمية بدقة، وربطها بطريقة صحيحة بالوسائل لضمان تحقيق هذه الأهداف، والتأكد من قابليتها للقياس، كما يجب أن تتلاءم الوسائل التعليمية والمضامين التكنولوجية المستخدمة مع مستويات الطلبة من حيث العمر والذكاء والمعرفة، بالإضافة إلى معرفة المنهاج الدراسي ودرجة ارتباطه بالوسيلة التعليمية التكنولوجية، وطريقة التدريس والتقويم، وتكامل الوسيلة مع المحتوى العام، ويتطلب استخدامها بطريقة مثلى توجيه مجموعة من الأسئلة للطلاب لحثهم على الاهتمام بالوسيلة، وتقديم تلخيص لمحتوى رسالة الوسيلة، والتركيز على النقاط المهمة التي تحدد مشكلة الدرس، وحلّها من خلال الوسيلة، كما يتوقف نجاح استخدامها على تهيئة الجو المناسب من خلال تطويع كافة الظروف الطبيعية المحيطة بالتلاميذ، مثل: تجهيز الإضاءة والتهوية، والوقت المناسب للتدريس، وتوظيف الأجهزة اللازمة لضمان نجاح الوسيلة، وعدم الإخفاق في تحقيق النتائج، وهذا ساهم بتوسط هذه النتيجة وعدم ارتفاعها؛ ويمكن أن تعزى أيضًا إلى قلة الخبرة والتدريب الذي يمتلكه العديد من المعلمين في تفعيل استخدام مضامين تكنولوجيا التعليم بصورة مرتفعة. كما يمكن أن يرجع استخدام هذه المضامين بصورة متوسطة وليست منخفضة إلى الرغبة لدى الكثير من معلمي المرحلة الأساسية في استخدام هذه المضامين في التدريس، إلا أن المعيقات التي تم الإشارة إليها سابقا، وكثرة الأعباء والمهام المتعددة الملقاة على عاتق المعلم هي التي حدت من أن يكون مستوى الاستخدام مرتفعًا.

أما بالنسبة للفقرات فقد جاءت الفقرة (السبورات التعليمية) بالمرتبة الأولى، وبمستوى مرتفع وبمتوسط حسابي (3.97) وبنسبة (79%)، ويمكن أن يعزى ذلك إلى توفرها في كل الغرف الصفية كشيء أساسي ولا يمكن الاستغناء عنها من قبل المعلم، ولأهميتها الكبيرة بالنسبة للمتعلم. وجاء في المرتبة الثانية (الطابعة)، بمستوى مرتفع وبمتوسط حسابي (3.93) وبنسبة (79%). وذلك لأهمية توافرها والتي تساعد على تحقيق أهداف التعلم وتسهل إعطاء الطلبة الصور الحسية وأوراق العمل بشكل سريع ومناسب. وجاء في المرتبة الثالثة (برنامج معالج النصوص word) بمستوى مرتفع وبمتوسط حسابي (3.85) وبنسبة (77%). وذلك لاعتماد العلمية التعليمية في كثير من مجرياتها التي تستهدف البرامج الحاسوبية على برنامج معالج النصوص الشائع بشكل كبير والذي يساعد في طباعة أوراق العمل أو الأسئلة والأنشطة الصفية وإدراجها بشكل مناسب. وجاء في المرتبة قبل الأخيرة الفقرة (المعارض)، بمستوى متوسط بمتوسط حسابي (2.69) وبنسبة (54%). ويمكن أن يعزى ذلك إلى التكلفة المادية الكبيرة التي تقع على عاتق المدرسة من إنشاء المعارض بالإضافة إلى المدة الزمنية التي يمكن أن يستغرقها. وجاء في المرتبة الأخيرة الفقرة (المتاحف)، بمستوى منخفض وبمتوسط حسابي (2.60) وبنسبة (52%).

وذلك لصعوبة إنشاء أو تسيير رحلات مدرسية للمتاحف الموجودة وخاصة في ظل الظروف الوبائية التي منعت مثل هذه الأمور.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (الظفيري، 2020) التي أظهرت أن درجة توظيف معلمات اللغة العربية لأدوات التكنولوجيا الحديثة كان بدرجة متوسطة. ودراسة (أحمد، 2019) التي أظهرت أن درجة استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعليم مادة العلوم الحياتية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في مدارس الزرقاء كان بدرجة متوسطة.

4.4. التوصيات والمقترحات:

في ضوء نتائج الدراسة يمكن إجمال توصياتها ومقترحاتها كما يلي:

- توصية المركز الوطني لتأليف المناهج بضرورة الاهتمام بمضامين تكنولوجيا التعليم، والعمل على تضمينها المباحث المدرسية، وخاصة مبحثي التربية الإسلامية واللغة العربية.
- عقد الورشات التدريبية لمعلمي المرحلة الأساسية من أجل تدريبهم على كيفية توظيف مضامين تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية.
- ضرورة قيام المشرفين التربويين بحضور مواقف صفية لمعلمي المرحلة الأساسية الذكور والتأكيد على استخدامهم لمضامين تكنولوجيا التعليم خلال التدريس.
- عقد دورات تدريبية من قبل الخبراء في مجال الحاسوب لمعلمي المرحلة الأساسية لتمكينهم من استخدام مضامين تكنولوجيا التعليم بشكل مناسب ويسهم في تحقيق الأهداف التعليمية.
- إجراء دراسات مستقبلية تتضمن تحليل كتب المرحلة الثانوية في مستوى تضمينها لمضامين تكنولوجيا التعليم ومدى استخدام المعلمين لها.
- إجراء دراسات تقارن بين مستوى تضمين مضامين تكنولوجيا التعليم في المباحث العلمية والإنسانية في المرحلتين الأساسية والثانوية.

المراجع:

أولًا: المراجع العربية:

1. أحمد، رامي مروح. (2019). *درجة استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعليم مادة العلوم الحياتية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في مدارس الزرقاء*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الاوسط، عمان، الاردن.
2. الاسمري، شريفة. (2020). مدى تضمين بعض القضايا العلمية والتكنولوجية المعاصرة في محتوى كتب العلوم للصف الثالث المتوسط. *الآداب للدراسات النفسية والتربوية*: (8): 231-259.
3. الراشدي، احسان سالم. (2017). استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم، ط1، *مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية*: 4(14): 384-409.
4. الرفاعي، السيد محمد صفاء محمود. (2021). *أثر التفاعل بين نمط الدعم في بيئة تعلم شخصية ومستوى التعلم المنظم ذاتياً على تنمية مهارات تطوير عناصر التعلم الرقمية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم*. رسالة دكتورة غير منشورة، جامعة دمياط، مصر.
5. الرواضية، صالح وبني دومي، حسن والعمري، عمر. (2014). *التكنولوجيا وتصميم التدريس*. ط2، دار زمزم ناشرون وموزعون.
6. الزويني، ابتسام .(2013). المناهج *وتحليل الكتب*. دار الصفاء للنشر والتوزيع.
7. سليمان، مصطفى. (2018). تاريخ العلوم والتكنولوجيا في العصور القديمة والوسطى، *مجلة فكر*: (22).
8. سيلز، باربارا وريتش، ريتا. (1998). *تكنولوجيا التعليم: التعريف ومكونات المجال* (ترجمة بدر بن عبد الله الصالح) . الرياض: مكتبة الشقري.
9. شتوح، زهور. (2020). واقع تطبيق تكنولوجيا التعليم لدى أساتذة التعليم الابتدائي في ظل مناهج الجيل الثاني _ بين التكوين والتفعيل، *مجلة إمارات في اللغة والأدب والنقد*: 4 (2): 12-38.
10. الشلوي، سعد مطلق فطحان، والسيد، محمد آدم أحمد. (2020). مدى استخدام معلمي التربية الفكرية لمستحدثات تقنيات التعليم والصعوبات التي تعيق عملهم بمدينة الرياض. *مجلة كلية التربية: جامعة كفر الشيخ - كلية التربية*، 4(20): 431-488.
11. الصرايرة، باسل ناصر محمد. (2022). *مضامين تكنولوجيا التعليم المضمنة في كتابي الفيزياء للصفين التاسع والعاشر الأساسي والمقترح تضمينها*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة مؤتة، الأردن.
12. الظفيرى، محمد دهيم. (2020). درجة توظيف معلمات اللغة العربية للمرحلة الإبتدائية لأدوات التكنولوجيا الحديثة في ضوء منهج الكفايات بدولة الكويت. *مؤتة للبحوث والدراسات - سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية: جامعة مؤتة*،1(35): 251-294.
13. المطيري، بدر. (2021). دور استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في تحسين العملية التعليمية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في منطقة الفروانية بدولة الكويت. *المجلة الأكاديمية العالمية في العلوم التربوية والنفسية*: 2(1): 189-202.
14. العابد، أنور. (2017). التقنيات التعليمية، تطويرها، مفهومها، دورها في تطوير عملية التدريس، *مجلة تكنولجيا التعليم*: *16*.
15. عامر، طارق. (2011). *التعليم والمدرسة الإلكترونية*. دار السحاب للنشر والتوزيع.
16. القطاونة، فوزية. (2011). *درجة مراعاة تطبيقات تكنولوجيا التعليم في كتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الاردن.
17. الملاح، تامر. (2015). *تكنولوجيا التعليم المفهوم الجديد وعناصره*. مقال علمية استرجعت بتاريخ 1-4-2021 من www.new-educ.com/تكنولوجيا-التعليم-المفهوم-الجديد.
18. مهدي، حسن. (2015). *تكنولوجيا التعليم والتعلم*. ط1، دار المسيرة.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

1. Bray, A., & Tangney, B. (2017). Technology usage in mathematics A systematic review of recent trends. *education research Computers & Education*, 114, 255-273. https://doi.org/10.1016/j.compedu.2017.07.004
2. Brown, H. (2014). *Teachers Attitudes and Confidence in Technology Integration,* (unpublished master thesis), Marshall University, USA.
3. Ciesielkiewicz, M. (2019). The use of e-portfolios in higher education: From the students' perspective. *Issues in Educational Research,* 29(3), 649-667.
4. Harris, J. (2011). *Utilization of computer technology by teacher at Carl Schurz High school, a Chicago public school*. Dissertation Abstract International, A61/06, 2268.
5. Jolene, D. (2009) *Teachers of the 21stCcentury Know the What, why, and How of Technology Integration*. http://en.wikipedia.org/wiki/technology-integration.
6. Pamuka, S., Ergun, M., Caker, R. & Yilmaz, B. (2013). The use of tablet PC and interactive board from the perspectives of teachers and students: Evaluation of the FATİH Project. *Educational Sciences: Theory & Practice*, 13(3), 1815-1822.

رفاد REFAAD
www.refaad.com

المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية
International Journal of Educational and Psychological Studies (EPS)
Journal Homepage: https://www.refaad.com/Journal/Index/3
E-ISSN 2520-4149 | P-ISSN 2520-4130

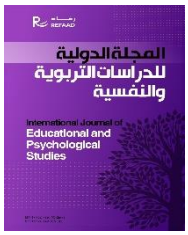

The Contents of Education Technology Included in the Basic Stage Books in Jordan and the Extent to which Teachers Use them in Teaching in the District of Al-Mazar Al-Janoubi in Jordan

Fatimah Khaled Al-Nawaisah
Ministry of Education, Jordan
fatimah_khaled@yahoo.com

Omar Hussain Al-Omari
Professor of Curricula and General Teaching Methods, Mutah University, Jordan

Received : 1/4/2022 **Revised :** 14/4/2022 **Accepted :** 21/4/2022 **DOI :** https://doi.org/10.31559/EPS2022.11.5.1

Abstract: This study aimed at identifying the contents of education technology included in the basic stage books in Jordan and the extent to which teachers use them in teaching in the district of Al-Mazar Al-Janoubi in Jordan. The study used the survey analytical descriptive approach. The study sample consisted of two parts. The first part of the sample consisted of the first stage books from the first to the sixth grades in Jordan for the academic year (2021-2022) while the second part consisted of (416) male and female teachers in the public schools in Al-Mazar Al-Janoubi directorate of education. The results revealed that the contents of education technology are distributed in the books of the basic stage in Jordan in terms of the grade where the first grade was ranked first with a percentage of (24%), followed by the second grade with a percentage of (19%), fifth grade with a percentage of (17%), third grade (14%), fourth grade (14%), and finally the sixth grade with a percentage of (12%). Also, the contents are distributed in terms of subjects, where the subject of English language was in the first place with a percentage of (35%), the subject of science was in the second rank with a percentage of (28%), followed by mathematics (19%), Islamic Education (10%), and finally the subject of Arabic language (8%). The results revealed that the level of teachers' usage of teaching technology contents was medium with a mean of (3.30) and a percentage of (66%); however, their means varied from (3.49) with a percentage of (70%) to (3.12) with a percentage of (62%). The domain of (usual equipment and devices) was in the first place, with a mean of (3.49) and a percentage of (70%), followed by (educational programs), with a mean of (3.39) and a percentage of (68%), (web pages and websites) with a mean of (3.33) and a percentage of (66%), (teaching subjects), with a mean of (3.30) and a percentage of (66%), (educational drama, journeys and games), with a mean of (3.19) and a percentage of (64%), and finally (electronic devices and equipment) with a mean of (3.12) and a percentage of (62%). The study recommended the necessity of urging the national center of writing curricula to pay more attention to the contents of teaching technology and including school subjects, particularly Islamic education and Arabic language.

Keywords: *teaching technology contents; basic stage books; extent of usage.*

References:

1. Al'abd, Anwr. (2017). Altqnyat Alt'lymyh, Ttwyrha, Mfhwmha, Dwrha Fy Ttwyr 'mlyt Altdrys, Mjlt Tknwljya Alt'lym: 16.
2. 'amr, Tarq. (2011). Alt'lym Walmdrsh Alelktrwnyh. Dar Alshab Llnshr Waltwzy'.
3. Ahmd, Ramy Mrwh. (2019). Drjt Astkhdam Altknwlwjya Alhdythh Fy T'lym Madh Al'lwm Alhyatyh Mn Wjht Nzr M'lmy Almrhlh Althanwyh Fy Mdars Alzrqa'. Rsalt Majstyr Ghyr Mnshwrh, Jam't Alshrq Alawst, 'man, Alardn.
4. Alasmry, Shryfh. (2020). Mda Tdmyn B'd Alqdaya Al'lmyh Waltknwlwjyh Alm'asrh Fy Mhtwa Ktb Al'lwm Llsf Althalth Almtwst. Aladab Lldrasat Alnfsyh Waltrbwyh: (8): 231-259.
5. Mhdy, Hsn. (2015). Tknwlwjya Alt'lym Walt'lm. T1, Dar Almsyrh.

6. Almlah, Tamr. (2015). Tknwlwjya Alt'lym Almfhwm Aljdyd W'nasrh. Mqal 'lmyh Astrj't Btarykh 1-4-2021 Mn www.new-educ.com/Tknwlwjya-Alt'lym-Almfhwm-Aljdyd.
7. Almtyry, Bdr. (2021). Dwr Astkhdam Almnsat Alt'lymyh Alelktrwnyh Fy Thsyn Al'mlyh Alt'lymyh Lda Tlbt Almrhlh Althanwyh Mn Wjht Nzr Alm'lmyn Fy Mntqh Alfrwanyh Bdwlt Alkwyt. Almjlh Alakadymyh Al'almyh Fy Al'lwm Altrbwyh Walnfsyh: 2(1): 189-202.
8. Alqtawnh, Fwzyh. (2011). Drjt Mra'at Ttbyqat Tknwlwjya Alt'lym Fy Ktb Allghh Alenjlyzyh Llmrhlh Alasasyh Al'lya Fy Alardn, Rsalt Majstyr Ghyr Mnshwrh, Jam't M'th, Alardn.
9. Alrashdy, Ahsan Salm. (2017). Astkhdam Altknwlwjya Alhdythh Fy Alt'lym, T1, Mjlt Al'lwm Alajtma'yh Walensanyh: 4(14): 384-409.
10. Alrfa'y, Alsyd Mhmd Sfa' Mhmwd. (2021). Athr Altfa'el Byn Nmt Ald'm Fy By't T'lm Shkhsyh Wmstwa Alt'lm Almnzm Datyaan 'la Tnmyt Mharat Ttwyr 'nasr Alt'lm Alrqmyh Lda Tlab Tknwlwjya Alt'lym. Rsalt Dktwrh Ghyr Mnshwrh, Jam't Dmyat, Msr.
11. Alrwadyh, Salh Wbny Dwmy, Hsn Wal'mry, 'mr. (2014). Altknwlwjya Wtsmym Altdrys. T2, Dar Zmzm Nashrwn Wmwz'wn.
12. Shtwh, Zhwr. (2020). Waq' Ttbyq Tknwlwjya Alt'lym Lda Asatdh Alt'lym Alabtda'y Fy Zl Mnahj Aljyl Althany _ Byn Altkwyn Waltf'yl, Mjlt Emarat Fy Allghh Waladb Walnqd: 4 (2): 12-38.
13. Alshlwy, S'd Mtlq Fthan, Walsyd, Mhmd Adm Ahmd. (2020). Mda Astkhdam M'lmy Altrbyh Alfkryh Lmsthdthat Tqnyat Alt'lym Wals'wbat Alty T'yq 'mlhm Bmdynh Alryad. Mjlt Klyt Altrbyh: Jam't Kfr Alshykh - Klyt Altrbyh, 4(20): 431-488.
14. Slyman, Mstfa. (2018). Tarykt Al'lwm Waltknwlwjya Fy Al'swr Alqdymh Walwsta, Mjlt Fkr: (22).
15. Alsrayrh, Basl Nasr Mhmd. (2022). Mdamyn Tknwlwjya Alt'lym Almdmnh Fy Ktaby Alfyzya' Llsfyn Altas' Wal'ashr Alasasy Walmqtrh Tdmynha. Rsalt Majstyr Ghyr Mnshwrh, Klyt Aldrasat Al'lya, Jam't M'th, Alardn.
16. Sylz, Barbara Wrytsh, Ryta. (1998). Tknwlwjya Alt'lym: Alt'ryf Wmkwnat Almjal (Trjmt Bdr Bn 'bd Allh Alsalh) . Alryad: Mktbt Alshqry.
17. Alzwyny, Abtsam .(2013). Almnahj Wthlyl Alktb. Dar Alsfa' Llnshr Waltwzy'.
18. Alzfyra, Mhmd Dhym. (2020). Drjt Twzyf M'lmat Allghh Al'rbyh Llmrhlh Alebtda'yh Ladwat Altknwlwjya Alhdythh Fy Dw' Mnhj Alkfayat Bdwlh Alkwyt. M'th Llbhwth Waldrasat - Slslt Al'lwm Alensanyh Walajtma'yh: Jam't M'th,1(35): 251-294.